كما ان الشافعيه وان ابا اعتقد وجوبها قال البيهقي في الاحاديث
الثابته دلاله على صحه ما قال ابن حجر قلت وفي كلام الطحاوي
في مشكله ما يدل على ان حرمله تفرد به عن الشافعي انتهى كلام ابن
حجر **واقول** قد عرفت ما جاء في دليل وجوب الصلوه على النبي
صلى الله عليه واله وسلم من الكتاب والسنه والاجماع وان
موضع الوجوب الصلوه ومن الصلوه والتشهد ومن التشهد في
الاخير ومن الاخير فيما بين الشهادتين والتسليم وقد اتينا ادله ذلك
الخاصه من السنه وما هو شبه اجماع السلف في ذلك ومثل ما
قد جمعناه ورويناه من الادله يكاد يكفي مثله في المسايل القطعيه
كيف في مثل هذه المسئله الظنيه فعرف بكثره الخبط فيما ذكره
انه لم يكن شبهه الا كراهه اهل بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم
واستلزم ذلك الغلاة في تهوين امر ما عظم الله سبحانه امره واكبر
شانه وجعل تمام الامر بالصلوه على رسوله صلى الله عليه واله وسلم
التي هي الثنا والتعظيم والتبجيل المبالغات في التعظيم من الله تعالى
اللازم من باب الاولى ان يكون من ملايكته والمومنين من عباده
كذلك فجعل شيها من تمامها سموها لاهل بيته لعود ذلك الى كمال
تعظيمه المراد لله سبحانه فجر ذلك الى ان شق على اعدا اهل
البيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العداوه المصرح بها
او اللازمه بالعقل وان تبرا منها صاحبها في الظاهر وصدق

في ذلك مثل قول النبي صلى الله عليه واله وسلم العداوه المصرح بها
او اللازمه بالعقل وان تبرا منها صاحبها في الظاهر وصدق في ذلك
مثل قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا
منافق وانا سلم لمن سالمكما حرب لمن حاربكما وغير ذلك من ايات واحاديث
في فضايل النبي صلى الله عليه واله وسلم وفضل اهل بيته الكرام عليهم
جميعا افضل الصلوه والسلام فعرف الطالبون عن طريق الحق المستقيم
في احوال اهل البيت الموجبه عليهم الخروج من مذاهبهم الى المذهب
الصحيح المطلوب لله سبحانه وتعالى من عباده في قواعد كثيره لا تحصى
من قواعد اصول الدين وفروعه فقد رايت ما جاء لهم في مسئله
الصلوه على النبي صلى الله عليه واله وسلم من العلائم في امور كثيره مثل
تفسير الال واهل البيت بغير الحقيقه ومخالفتهم في ذلك لانفسهم
ولسائر الملل في تفسير سائر الانبيا عليهم السلام واهل بيوتهم
فانه لم يستطع غيران لا من المسلمين ولا من غيرهم في ان المراد بهم
ذرياتهم وفي تفسير الصلوه ماهي وفي وجوبها من الاصل وعدمه وفي
وجوبها في الصلوه التي هي من اعظم اركان الدين وفي الحاق ما جعله
الله على لسان رسوله صلى الله عليه واله وسلم من تمام حقيقتها من
الصلوه على اله معه في الصلوه وغير ذلك في هذه المسئله الواحده
وغيرها من المسايل اعظم واكثر واصرح في بيان كراهه اكثر
الامه لاهل بيت نبيهم وافصح ومن عجايب هذه الامه التي فارقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)